أفكار في السياسة

محمد الانباري

تعلمنا ونحن ندرس مبادئ علم السياسة في كلية القانون والسياسة، ان السياسة لا يمكن ان تأتي بمجموعة شعارات او قراءة بعض الكتب القومية او الشيوعية او الرأسمالية او الدينية وغيرها، بل هي قبل كل شيء تقتضي وجود العقل المتفتح الذكي لاستنباط ما يمكن استنباطه من هذه الأفكار ليبدأ بعدها رسم خط سياسي له، على ان يتذكر دائماً انه لا يستطيع ان يسير على مساره طول الوقت لان السياسة لا يمكن ان تكون على وتيرة واحدة، بل هي تتقلب مع ظرفي الزمان والمكان، وان السياسي الناجح هو الذي يكون دائماً في الاتجاه الصحيح الذي يحقق فيه مصالحه ومن معيته بقناعة الطرف الثاني، لا ان ينفرد في بعض المبادئ والأفكار الرنانة على حساب الحقيقة التي لايمكن ان يتجاهلها لانها في بعض الاوقات تكون ساطعة مثل الشمس، فالسياسي عليه ان ينور نفسه وشعبه من هذه الخيوط المضيئة لا ان يحجبها بأفكاره وآرائه المستبدة. ويسير عكس التيار. ولو عدنا الى الماضي القريب من تاريخنا المعاصر وتعرفنا على بعض الرموز السياسية لبعض دول العالم امثال رؤساء امريكا او بريطانيا او حتى امثال نوري السعيد في العراق او الملك حسين في الاردن لوجدنا ومهما كانت الاتهامات الموجهه لهم سواء في الخيانة او العمالة او تبنيهم افكارا غربية او قومية فإنهم كانوا يجعلون مصلحة الوطن والشعب هي الأساس حتى ولو كلف احدهم ذلك. ان يتناسى المبادئ التي يحملها ولو جزئياً لان مصلحة شعبه تتطلب ذلك.

وقد شاهدت وسمعت قبل فترة وجيزة في التلفزة حديثاً لصحفي مشهور عندما سئل ما هو رايه بعمل رجال الدين بالسياسة، كانت الاجابة، ان السياسي لا بد ان يكون في يوم ما مخالفاً للحقيقة حتى يستطيع ان يسير في مركب السياسة الذي هو فيه وسط امواج البحر الذي تسير فيه مراكب اخرى، وان تدخل رجل الدين في السياسة وانجرافه في هذا التيار ربما يصاب بمرض خطير هو قول غير الحق وحاشا لرجل الدين الحقيقي ان يكون كاذباً لانه صاحب مبدأ ورسالة يجب ان يوصلها بكل امانة الى أتباعه. ولا سمح الله لو حاول تحريف أي جزء من الحقيقة وهو يحمل الصفة الدينية لربما فقد ثقة المقابل ويتحول اسوة بالسياسيين الآخرين. وبعد كل هذا نقول لمن دخل حديثاً في بحر السياسة ان كان يستطيع ان يغامر بمبادئه فليدخل بالسياسة ويتحمل وزرها حتى يشق طريقه وسط الجموع، اما اذا اراد التمسك بأفكاره فسوف يغرق في اعماق السياسة ومن معه فيها، وعليه ان يستمع اكثر مما يتكلم وان يعرف دائماً ان الصراحة طعمها مر، وقول الحق صعب حتى في اصعب الظروف كما جاء في قوله تعالى (وان اكثرهم للحق كارهون).

رؤيـــة الجهـــاد الحـــضـــاري في العقيدة الاسلامية

نوري عبد الرزاق الدايني

ان من قدر الله عز وجل ان خلق الانسان خليفة، وجعل له المقدرة والاستعداد ما يؤهله لذلك في الوقت والحقيقة، واودع فيه قوة العقل ، ونفخ فيه من روحه ما يجعله يتصاعد علوا في اجواء الكون، بانتقاله من حالة الى اخرى ومن مرتبة في الوجود الى مرتبة اخرى، يكتشف قوانين الله تعالى في الكون، وينفذها ويطبقها ويرقى بها الى ما شاء الله العزيز القدير من الارتقاء والتقدم، وبهذا يتمكن الانسان من السيطرة على قوانين الكون أي قوانين الطبيعة، وقوانين المجتمع، تسيطر عليها قوانين الروح الانسانية.

ولذلك فان الانسان يسيطر على قوانين الكون والطبيعة والمجتمع التي سخرها الله تعالى له لاجل سعادة الانسان بعروجه الى مرتبة انسانية عليا بين الله تعالى وبين البشر وفق منطق السلام والهداية والتراحم والاخوة الانسانية، ونرى ان المجتمع يحكمه او يسيطر عليه ثلاثة من الانظمة هي: القوانين ، والنظام الاخلاقي، والدين. ويتجلى هذا في ظاهرة وواقع الحياة والذي يجب قوله هنا ان مفهوم الاسلام لهذه القواعد المشار اليها يختلف كل الاختلاف عن فهم المجتمعات غير الاسلامية لمضمونها. فالدين الاسلامي يشمل بالدرجة الاساس الاخلاق المستندة الى قاعدة راسخة متينة نابعة من عظمة الاسلام ومبادئه السمحة، كما يشمل ايضاً الشريعة التي تتجلى معالمها واصولها واحكامها الجزئية في الكتاب والسنة. ازاء ذلك ظهرت في الاسلام تيارات وحركات لم تتعمق في الفهم والاستنباط ولم تكن راسخة في العلم او لم تر حاجة الى كل ذلك، فانغمست بالدم وضلت السبيل في فهم الشريعة الاسلامية وقوانين المجتمعات واعتمدت الارهاب والعنف الذي يرهب الابرياء ثم تبرير العنف وتحويله من وسيلة الى هدف بحد ذاته.

نماذج ارهابية

وفي عالمنا المعاصر، يمكن ان تميز ثلاثة نماذج للارهاب: ارهاب الدولة الذي مارسه نظام صدام حسين على مخلفات التسلط والقهر الاجتماعي، والذي يستند على مبدأ القوة الغاشمة، في فرض المصالح الى حساب حقوق الشعب العراقي الجريح.

والنموذج الجديد للارهاب الذي بدأ يجتاح العالم بعد احداث ١١/ ٩/ ٢٠٠٢ باسم الاسلام ، وهو النموذج العالي التنظيم والمحكم التخطيط والغامض الهدف، وهو رد الفعل الذي ينحصر بدوره في دائرة النتائج من دون الصعود الى الاسباب، ومن دون افق استراتيجي.

وارهاب التخلف الذي افرزته نتائج الحرب الامريكية في العراق والتي يتشوه فيها معنى المواجهة الحقيقية لمعرفة البرنامج السياسي، ويأخذ العنف شكل رد فعل عشوائي متطرف تشترك فيه كل الظواهر الاجتماعية السيئة الغارقة بالجريمة، وبالتالي يعيق نهضة وبناء البلد على الصعد كافة. فالنماذج الثلاثة، تغيب المعنى الحضاري الاسلامي لوجود البشر وبهذا الاعتبار يكون العنف والارهاب نقيضي البناء الحضاري للانسان والمجتمعات ويكون ذلك اما في صورة نظام استعماري او عنصري يصنع الارهاب ويخلق اسبابه، وينمو بدوره ويبسط ثقافته في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فالجهاد الاسلامي الحضاري يتميز بانتسابه الى نظام القيم السامية للوجود الانساني. لذلك فو يرفض كل اشكال الارهاب كما يرفض الاستسلام لمنطق العنف الدموي والاستخدام الثأري للقوة ويحرص على ضبط المعادلة بين القوة والحكمة طبقاً لما جاء به القرآن الكريم (وادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) سورة النحل-الآية (١٢٥)، وقد استمر هذا الاسلوب في الدعوة والتبليغ طوال الحقبة المكية التي دامت ثلاثة عشر عاماً على الرغم من تنوع اساليب الصور والتكذيب والاضطهاد التي مارسها المشركون ضد المسلمين في هذه الحقبة، كما استمر هذا الاسلوب في الدعوة في الحقبة المدنية بعد هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) على الرغم من حيازة الرسول(صلى الله عليه وسلم) وسائل القوة القتالية والتي استخدمها في الرد على العدوان ومجاهدة الكافرين في سوح المعارك.

طريق الحكمة والعقل

ان ما تقدم يشير الى اسلوب الجهاد بالدعوة السلمية بالحكمة والموعظة الحسنة يمثل القاعدة الاساس في دعوة الناس وإقناعهم بمبادئ الجهاد الاسلامي، لان الاساس في كل عقيدة هو الاعتقاد والايمان، وهذا لا طريق له سوى الحكمة والعقل والمنطق، وليس القهر والاجبار والاذلال واستباحة الدماء البريئة، وتدمير الموارد والطاقات. وقد اوضح القرآن الكريم للرسول(صلى الله عليه وسلم) ان كل انسان مسؤول عن عمله، وهو لا يستطيع هداية الناس على الرغم من ارادتهم وان حرص على ذلك. قال تعالى : (انا نزلنا عليك الكتاب بالحق، فمن اهتدى فلنفسه، ومن ضل فانما يضل عليها، وما انت عليهم بوكيل) سورة الزمر- الاية (٤٢) وقال تعالى ايضاً (فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظاً ان عليك الا البلاغ) سورة الشورى - الآية (٤٨).

فالجهاد الحضاري في هذه المرحلة التي يعيشها العراق ارضاً وشعباً يتطلب حقيقة اعماره وبنائه على كل المستويات وهذا هو الجهاد الكبير تحقيقاً لقوله تعالى (يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) سورة آل عمران -الآية (٢٠٠).

الإشراف الإختصاصي التربوي أهميته، أهدافه، سبل الإرتقاء به

خليل ابراهيم المشايخي

كان المشرف يسمى سابقاً (مفتشاً) ...وهي كلمة لها وقعها في نفوس إدارات المدارس والمعلمين؛ وكم كانت زيارته غريبة كونه يأتي من الوزارة وله صلاحيات واسعة، يتصرف غالباً بحزم لا احد يمكن ان يؤثر في قراراته...وكان التفتيش ضمن هيكل وزارة التربية وقد ظل المفتش (المشرف) يأتي من بغداد الى المحافظات كافة حتى عام (١٩٧٥) اذ تشكلت دائرة الاشراف الاختصاصي لمنطقة الفرات الاوسط مقرها (الحلة) الكثير من المختصين في مجال التربية حدد مفهوم الاشراف التربوي بما يأتي : هو عملية تطوير وتقويم العملية التربوية ومتابعة كل ما يتعلق بها لتحقيق الاهداف التربوية ومنهم من عدها: عملية تربوية متكاملة تعنى بالأهداف والمناهج واساليب التعليم والتعلم والتوجيه والتقويم وتطابق جهود المعلمين. وبعضهم حدد مفهوم الاشراف بأنه العملية التي يقوم بها شخص بالتأكد من ان شخصاً آخر يقوم بعمله على نحو جيد وتحقيق الاهداف الموضوعة وتعليم المعلمين كيف يعلمون وفق الطرق العلمية التي وضعها المختصون وعلماء التربية. وللاشراف بنوعيه الاختصاصي والتربوي اهمية كبيرة في العملية التربوية لانه يعد نشاطاً تربوياً وعلمياً وفنياً وقيادياً من هذه النقطة بدأنا حديثنا مع محمود الجبوري مدير الاشراف الاختصاص، سألناه: لماذا يعد الاشراف تربوياً وعلمياً وفنياً وقيادياً؟ اجاب " لان الاشراف التربوي والاختصاصي يحتل مكانة مهمة وفاعلة في النظام التربوي باعتباره من اهم العناصر الاساسية في المراقبة والتوجيه والقيادة والمتابعة".

ورداً على سؤال هل يقتصر دور الاشراف على ما ذكرت؟ اجاب : "لا يقتصر دور الاشراف على ذلك او تقتصر اهميته على هذه الناحية وانما يسعى الى العناية بمجالات العملية التربوية كافة من (معلم- ومتعلم- ومنهج- وانشطة)، وتمكين المعلمين من النمو العلمي والمهني.

وسألنا الاختصاصي التربوي عبد الاله الدباغ: هناك من يرى ان الاشراف حلقة زائدة ليست لها تلك الاهمية فأجابنا قائلاً: ان مهمة المشرف مهمة قيادية لانها تفتح قنوات الاتصال بين (المعلم -والمنهج- والمتعلم). وسألنا الاختصاصي التربوي محمد علي بربن:

ما علاقة الاشراف مع المديرية العامة؟ اجاب: "المشرف الاختصاص هو عين ويد التربية والوزارة لانه ينقل بأمانة توجيهات وتعليمات الوزارة وكذلك المديرية فهو قادر على الوصول الى مناطق نائية (وهي كثيرة) بسرعة وتبليغهم بكل ما تريده المديرية كما ينقل بأمانة وصدق ما موجود من حالات ايجابية او سلبية في المدارس الى المديرية.

وحول سؤال (السنوية) التي وضعها بداية العام الدراسي، كيف نجعل من الاشراف عنصراً اكثر فاعلية في العملية التربوية؟ قال المشرف الاداري مالك دخن : "اولاً يجب فصله عن المديرية العامة للتربية وان يكون مديرية قائمة بذاتها ببناية منفصلة عن مديرية التربية وضمن هيكل الوزارة...وذلك لاعطاء الاشراف التربوي استقلاليته التامة في اتخاذ قرارات تربوية صائبة. واوضحت المشرفة الادارية فليحة دحام مقترحات اخرى منها: كانت درجة الاختصاصي التربوي درجة مدير عام في حين ان درجته لا تختلف عن درجة المدرسين في المدارس فانه ياخذ ما يأخذونه على الرغم من الجهد المضاعف الذي يبذله. ودعت الى منح الاختصاصي التربوي مخصصات نقل مجزية مقطوعة مؤكدة على تشكيل مديرية عامة للاشراف الاختصاصي مستقلة ، وفتح مراكز في الاقضية والنواحي على ان يعين موظف خاص او اكثر تراجعه ادارات المدارس كي توفر عليهم الجهد والمال والوقت.

وسالنا المشرف الاداري اديب محمد حسن ، ما الشروط او المعايير التي يتم من خلالها اختيار المتقدمين للاشراف التربوي؟ اجاب قائلاً: "كانت سابقاً هناك شروط اجدها ضرورية ومهمة جداً تتعلق باختيار المتقدمين للاشراف التربوي اهمها: ان يشهد له بكفاءته العلمية والتربوية محققاً نسب نجاح عالية لا سيما في الصفوف المنتهية. وان يكون في احدى اللجان التربوية عضواً او رئيساً وان يكون قد كلف من قبل مديرية التقويم والامتحانات بتحليل الاسئلة الامتحانية وان يكون من ذوي البحوث او التقارير المنشورة في الصحف المعتمدة والا تقل خدمته عن عشر سنوات، وان لا يكون معاقباً بعقوبة تأديبية او انضباطية. اما عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمل الاشرافي سألنا الاختصاصي صلاح رديف (المشرف التربوي) عن ذلك فقال: ما يعانيه المشرف هو تكليفه بأكثر من نصابه بكثير وتكليفه بمهام اخرى كالتحقيق والمتابعة لاقسام الدائرة التي لا علاقة لها بمهامه. واجد ان معاناة المشرفين الكبرى هي ارتباطهم بالمديرية العامة في المحافظة ويجب ان يكون ارتباطهم ببغداد (بالوزارة). وحدوث تنقلات او تنسيبات في المدارس التي يشرف عليها او مسؤول عن متابعتها من دون اخذ وجهة نظره وهو اعلم بالامور عن كثب من خلال لقاءاتنا بالاساتذة المشرفين وحوارنا معهم امكننا من الوقوف على اهم المقترحات لتطور العمل الاشرافي في خدمة العملية التربوية، واشراك المشرفين بدورات تطويرية خارج العراق بشكل مستمر، وتحسين درجة المشرف الاختصاصي وجعلها درجة (مدير عام) وتوسيع الصلاحيات الممنوحة للمشرف الاختصاصي وتشكيل مديرية عامة للاشراف الاختصاص وعلى مستوى المحافظات، ومنح المشرف الاختصاص مخصصات نقل مقطوعة ومجزية، وان يكون في كل قضاء او ناحية مركز يعين فيه موظف خاص او اكثر لتبليغ المدارس البعيدة عن القضاء او الناحية بالتعليمات التربوية.

حمـــدان والـــستلايـــت

حسن السيد مندل

في هذه الايام الاكثر سخونة سياسياً، تتطلع جماهير شعبنا العزيز الى ممثليهم في الجمعية الوطنية لما يحرزون من نتائج وطنية لصالح العراق ومواطنيه، وحمدان منشغل في هذه الايام ايضاً بجهاز (الستلايت) الذي اشتراه منذ أيام ويشاهد من خلاله العالم، وأصدقاء حمدان يزورونه في بيته. وذات يوم وهم يتابعون البرامج والاستماع للأخبار العالمية المصورة الا ان من سوء المصادفة اذ انقطع البث في جهاز التلفزيون لاشتداد الرياح التي اثرت في الصحن وادت الى اختلال في البرمجة، وبعد محاولات كثيرة من قبل حمدان وابنائه والجالسين لاصلاحه من دون جدوى، تحولوا الى قناة (العراقية) التي تبث مناظرة تلفزيونية، احدهم يمثل القائمة العراقية والآخر يمثل قائمة الائتلاف العراقي وبعد مساجلات غير (مجدية) لصالح الوطن والوطنية الا ان احدهم قال اثناء كلامه عن سير العملية الانتخابية وعن صندوق الاقتراع الذي اسماه (صندوق الانتحار)، نهض حمدان بدون سابق انذار واغلق جهاز التلفاز مما اثار الجميع. حمدان احمرت عيناه لامتعاضه من هذا التوجه وهذه المصطلحات واخذ (يدندن) مع نفسه ويستذكر تاريخه النضالي ونضال الشعب العراقي وقواه الوطنية، وما يلعبه الان الساسة والسياسيون والاعلام والاعلاميون والارهاب والارهابيون والخونة والانتهازيون في مقدرات الشعب العراقي والتفت حمدان الى الجالسين فقال لهم مخاطباً: هل استمعتم لهذا السياسي الذي تكلم باسهاب كيف امرنا وكلفنا بالتوجه الى صندوق الاقتراع باعتباره واجباً شرعياً ووطنياً، بعد ذلك ينعطف ويسميه بـ (صندوق الانتحار) وكلنا نعرف ما هو الموقف الشرعي والوضعي والجنائي والوطني من (الانتحار). مرة اخرى اكد حمدان على الجالسين وقال: ما هذه المفارقات بين هذا اليوم وتلك..قبل ايام كانت في جريدة الزمان مناظرة او محاورة على ثبات المبدأ بين (مضطهد ومضطهد) بين يوسف سلمان يوسف (فهد) السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي (ومؤسسه)، وبين بهجة العطية (مدير عام) التحقيقات الجنائية ابان الحكم الملكي في العراق. لقد ارتبط الاثنان بعلاقة زمالة عندما كانا طالبين في الصف السادس الابتدائي وعلى رحلة واحدة في المدرسة السيريانية في البصرة ثم افترقا وحين كان (فهد) معتقلاً في احدى زنزانات بهجة العطية ارسل عليه الاخير وهو مكبل بالحديد وقال له: يا صديقي يوسف (فهد) اكتب لي سطراً بأنك ليس شيوعياً حتى نطلق سراحك، فقال له فهد : وكيف يا صديقي وانا الشيوعي المعروف..قال بهجة حسناً قل غير هذا حتى اساعدك، قال (فهد) يا صديقي ان الحرية لا تباع ولا تشترى واخيراً وبعد حوار طويل قال (فهد) في النهاية لبهجة العطية (الموت مهنتي كما الحياة مهنتي) وكان قرار الشنق لهذا المناضل الوطني. جرى هذا التحاور في عام ,١٩٤٧ وبعد ذلك قال حمدان مخاطباً استاذه (ناصح) احد ضيوفه قائلاً له لقد جاشت نفسي وصدري بما فيها من أحاديث اريد منك ان تدونها ويسمعها الجميع. وبعد ان هيأ استاذ (ناصح) الورق والقلم بدأ حمدان بالكلام وقال: يسمونه بلا رفق صندوق (الانتحار)، وهناك اناس طيبون ومخلصون يسمونه صندوق (الانتصار)، انه ارث نضالي لهذا الشعب الجبار، شعب ناضل من اجل ان يختار ..اختار ممثليه لكي يسنوا دستوراً مختاراً ليرسم طريقاً جديداً خالياً من كل شائبة وغبار..آه آه على الشهداء الأبرار ، من منا لا يدري ان مصير بلدنا اصبح بيد التجار..تجار الحروب وتجار الصفقات السياسية ما وراء البحار، يريدون ان يشوهوا تاريخنا وحاضرنا ويحرقوه في النار، انهم يسمون انفسهم الثوار، الى متى نبقى تحت ظل المذلة والانكسار؟ ونسمع نعيق الغربان وقرع طبول الفجار، ان بلدنا بلد التاريخ والأديان والأسفار، قد مل منكم ايها الخونة والارهابيون والانتهازيون الاشرار او ليس نحن من امة خيرة قادة الحمزة وحيدر الكرار ومروراً ببدر واحد وحنين وسيوف ال هاشم والفقار ...آه آه من المنافقين والغادرين وعبدة الدولار. مهلاً...مهلاً سيصنع شعبنا فجر الحرية ويبني سفينة النجاة للابحار، ويصعد فيها الاخيار لكن اه من يقود سفينة شعبنا الى شاطئ الامان لتمخر امواج البحر وتسحق قراصنة الشر واهوال الأخطار .لن نسمح للدجالين والمكارين والوصوليين ان يقودوا شعبنا وسفينتنا ويهمشوا دور المناضلين والاحرار، كفى سباتاً وانتظاراً، هذا يومكم وليس غداً لتجنوا ثمر النخيل والاجار، الذي سقيتموه من عرق نضالكم المدرار ، هبوا لنشد يداً بيد لنرسم مستقبل اطفالنا الصغار، عراقكم يناشدكم وهو يئن تحت حراب وازيز طائرات جبابرة العصر والدمار. سلاماً سلاماً يا عراق، يا باعث فينا روح المحبة والتاريخ والايثار، الموت للارهابيين والكذابين ومروجي سلعة النزعة الطائفية واعوان الاستعمار.

بلا تعليق

مواطنة تتطلع الى العيش في وطنها

انا من قراء جريدة المدى واحد الاسباب التي تجعلني أواظب على قراءتها عدا كونها جريدة رصينة...الخ هو انها تمنحني نوعاً من الامل وسط كل هذا الكم من الفوضى والاحباطات التي تبعث على اليأس فعندما اسمع أي خبر حول الفساد الذي يلف اجهزة الدولة وبالذات قيادييها اكذب الخبر باعتبار ان المدى لم تتحدث عنه وحتى عندما تنشر المدى (وكثيراً ما تفعل) اخباراً وتحقيقات تفضح الفساد بتفاصيل تثير الالم والغصة والاحباط يبقى لدي امل كون انه بوجود صحافة حرة سيجري الاصلاح ولو تدريجياً وببطء.

صدمتي كانت كبيرة عند قراءتي مقالكم المنشور في عدد يوم الخميس الماضي ٧/ ٤ والمملوء باليأس والاحباط لانه اذا استقلت انت من هذا العراق ماذا سنفعل نحن الذين ننظر اليكم كمقياس للامل لقد انتظرنا كل هذه السنين الطويلة لنرى العراق معافى ومزدهراً وشعبه سعيداً ومطمئناً هل معنى هذا ان السنين ضاعت هباء وان الشعب العراقي سيبقى دوماً ممتهناً ومغتصباً. كنت ولا أزال احلم ان اعيش حياة كريمة ومتحضرة في بلدي رغم انه كان متاحاً لي ان افعل هذا في بلد آخر ولكن سيكون ذلك بلا معنى ولا طعم لانني سأشعر باننا كالطفيليات على الدول الاخرى.

نقطة اخرى اود ان استفسر عنها: اذا كانت تلك المعلومات متوفرة لديكم منذ فترة لماذا لم تنشر ليطلع عليها الشعب قبل الانتخابات؟ ربما حصلنا على واقع سياسي افضل.

وسؤال اخر: هل تعتقدون ان اعضاء البرلمان "المنتخبون" يتمتعون بالنزاهة و (الوطنية) بحيث سيستجيبون لندائكم وسيوفون بوعودهم التي قطعوها للشعب في القضاء على الفساد ام ان الكثير منهم متواطئ؟ واخيراً هل هناك امل في ان نستعيد عراقنا وكيف ومتى؟ ارجو ان تقبل اعتذاري لتطفلي ولكن اليأس قد بدفع لأي حل ممكن .

التوقيع

(ارجو المعذرة انني لم اكتب اسمي الحقيقي لاننا نحتاج وقتاً طويلاً لنتخلص من الخوف القديم ونحس بالاطمئنان ربما لن يأتي هذا اليوم).

مقـــترح

جميل ابراهيم

من مشاعر السعادة والاعتزاز، انني احد قراء المدى المحترمة، تحياتي لكم وتمنياتي لها بمزيد التقدم والازدهار قرأت بحزن صرخة الاستاذ فخري كريم (لكي لا استقيل من العراق)..المني نبرة الأسى والاحباط التي فحصت بها الكلمات...عجبت لهذا الموقف الواشي بالنكوص واليأس من (حالة) العراق، ولقد عهد فيه كل من عرفه التحدي والاقتحام، كيف يستقيل من العراق؟ والعراق عقله، ولا احد يريد ان تطيش سهامه سهام الخير والحق، والعراق جلده وهو لا يستطيع ان يغادر جلده، والمصائب درجات، فكيف تكون حاله لو كان يعيش معنا في البصرة! حيث يحاصر فيها الفرح ويهدد ويضرب حتى الموت. وينهب النفط والمال العام، بصور شتى اهونها شبه رسمي، وبنشاط محموم. لوكان معنا هنا في البصرة، بصرة الطيبة والخير لغشيت عيناه وهو يرى سيادة الشر، انه ارهاب آخر، واي ارهاب يدب متخفياً كالعهر بين الثياب" ثياب فضفاضة، خيطت خارج الحدود، تخفي فيها الكثير ويرتهب منها الاكثر!! لو كان معنا هنا لنحب ضاحكاً متمثلاً بابي الطيب.

انا واحد من العراقيين، انظر بتفاؤل لمستقبل الوطن رغم كل الغيم الاسود، اقول للاستاذ الكريم غير مقبول منك، شد حزامك، الملايين املها فيك وفي امثالك، اشهر سيفك في كل الدروب، وفعل المنظمات المدنية لترتقي الى مستوى الاحداث ، حتماً المستقبل للعراق وحتماً "ستفرخ الكاع" وستستمر بالتفريخ "هذا عراق"...اشد على يده من اجل التحيات.

اعود لجريدتنا العزيزة التي اتمنى لها الرسوخ والازدهار، واعطي لنفسي حق الاقتراح!!

الخبر...اراه ان يكون مبتسراً ، حقيقياً، مهماً. (اذ ما اكثر الماكنات التي تزعق بالاخبار لحد القرف صدقاً وكذباً، حقاً وباطلاً، وعلى مدار الساعة).

الخبر المهم والحقيقي، مختصر، يؤطر بتداعياته او اولياته ان كان (حدث) وبالمعلومات المثيرة اللافتة النافعة ان كان لاسم علم، واتمنى ان تجمع الاخبار العلمية في ملحق علمي اسبوعي او قدر الامكان، وتؤسس غرفاً لمختصين ومستشارين، ويركز في هذا الملحق على (الطب والفلك) سيسد حاجة ويلبي رغبة ويشيع الجريدة، التي اتمنى ان يشار لها كمرجع رصين ومصدر صادق..اخيراً، ارجو ان لا اكون قد اثقلت عليكم.

امنياتي ان تصل تحياتي واعجابي لجميع زملائكم، ولكم اجمل التحيات

البصرة/ ١٣/ ٤/ ٢٠٠٥